

صوت الجنوب/ 2008-01-08

بدر الزهر لتاج عدن: أننا كشعب جنوبي واقعين تحت الاستعمار ولسنا في وحدة

السيد بدر الزهر المناضل الوطني الجنوبي الذي رفض الظلم والمضيم وترك المجاه بعد أن كان جزءاً لا يتجزأ من النظام [] حتى 1997م. شاب استهواه الحق والمعدل فأعطاهما جل حياته من أجل هذه القيم والمبادئ شارك في النضال والقتال وما أن اقترب من السلطة حتى أكتشف أن ما كان يناضل من أجله من عدل ينشده لشعبه قد تحول إلى ظلم صارخ وأن الجنوب بدلاً من أن يتحرر من الديكتاتورية قد وقع تحت هيمنة الإحتلال []

هو واحداً من الذين رأوا في انتمائهم الوطني الجنوبي أولى من انتمائهم الحزبي الضيق فصار واحداً من كوادِر وقِيادات التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) يناضل جنباً إلى جنب مع إخوانه الآخرين أبناء الجنوب في الداخل والخارج من أجل تحرير الجنوب من الإحتلال اليمني.. موقع (تاج عدن) أجرى حواراً مع هذا السيد الذي نذر حياته للوطن ألتقاه في مهجره في نيويورك فألى نص الحوار:

تاج عدن: كونكم احد العناصر القيادية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) وبما أنكم عاصرتُم مرحلة الإعلان عن ما يسمى بالوحدة التي أفضت إلى حرب شنها النظام في صنعاء على الجنوب ما هي في رأيكم الأسباب التي أدت إلى تلك الحرب؟

السيد بدر الزهر. الحمد لله والمصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.. يسرني أن أتحدث عبر هذا المنبر الجنوبي الحر موقع (تاج عدن) الذي يعتبر منبر من منابر الجنوب العربي الحر ويسرني أن أنقل عبره التهاني والتبريكات بمناسبة مرور عيد الأضحى المبارك لشعبنا في الجنوب متمنيين له الإنعتاق والحرية والمترحم على شهداء الحرية الذين قدموا أرواحهم فداءاً لعودة وطنهم الجنوب.. ولدأمة الإسلامية كل المتقدم والازدهار. أما بالنسبة لقيام الوحدة فاني كغيري من الذين عاصروا ذلك وكانوا يدركون ما ترمي إليه الوحدة التي قامت بها مجموعه من قيادة الحزب الاشتراكي الذين لم يراعوا أوضاع الجنوب ولم يراعوا أي جانب من الجوانب الاقتصادية والعسكرية والمدنية، لم يقيموا أي حوار مع الآخرين، لم يستفتوا شعبنا، لم يحددوا فئات الشعب الذين ظلّموا منذ قيام ما يسمى بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حيث مارست الجبهة القومية الانفراد بالحكم حتى عام 1990م. أما الأسباب التي أدت إلى حرب صيف 94م فالحزب دخل الوحدة على أن يحكم اليمن كله كنظام اشتراكي والشعب في اليمن كان في مجمله

رافض الوحدة. وقد شاهدنا أعضاء مجلس المشورى حينها في شوارع صنعاء في مظاهرة ضد الوحدة وأتذكر كلمة علي عبدالله صالح يومها حين قال من يريد الوحدة فليلحقني إلى عدن. وعندما تمت تلك الوحدة وخلال الفترة الانتقالية عمل الحزب على نشر استمارات الانضمام إليه بلغت أكثر من ثلاثة مليون استمارة وزعت في المحافظات الشمالية. وعندما دخلوا في انتخابات 1993م كأن الحزب كان واثقا من الانتصار في تلك الانتخابات دون أن يلتفت قبل الوحدة أو بعدها إلى العناصر التي نفيت من الجنوب ولم يقام أي حوار مع الحركة الإسلامية أو مع أصحاب 68م. أو أصحاب 72م. أو أصحاب ربيع أو أصحاب 13 يناير ولم يرتب صفوف الجنوبيين وعندما دخل الحزب انتخابات 93م تحصل على الدرجة الثالثة وبدأت بعدها المشادات بين التيارين الجنوبي والشمالي وانفجرت حرب 94م التي كان كل المعارضين الجنوبيين جزءا من تلك الحرب لجهة الطرف الشمالي وانظموا إلى السلطة في بعض الجوانب المدنية في المحافظات الجنوبية حيث كانوا مشاركين حتى انتخابات 97م بعدها أقصي جميع الجنوبيين من إسلاميين ومعارضين الاشتراكي حتى هيمن الشماليين على كل شي فأصبحت الجنوب غنيمة لبعض رموز الفساد والفساد حتى يومنا هذا .

تاج عدن. دون شك أن الحراك السياسي الذي يشهده الجنوب دفع

مجددا بالقضية الجنوبية إلى الواجهة. كيف ترون مستقبل ذلك الحراك؟

المسجد بدر الزهر. مستقبل هذا الحراك إلى الأمام بفضل الشعب الأبدي ومن

شان الانتفاضة السلمية والمهرجانات السلمية أن تعزز من قوة وصدابة

شعبنا حتى يتم تقرير المصير فقد أدرك شعبنا مهامه واكتسب الكثير من

الخبرات النضالية منذ 67م. وبإذن الله سوف يتحقق له ما يريد.

يلعب تاج دورا مهما بين أوساط المغتربين الجنوبيين

تاج عدن. يلعب تاج دورا مهما بين أوساط المغتربين الجنوبيين

[illegible][illegible]

المنضمم إلى قايده

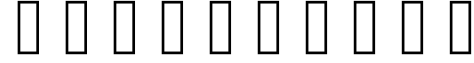
3/9

في تأييد طرد الحزب شريك المؤتمر في الوحدة كنت في الوطن حتى انتخابات 1997م وقد ترشحت كمستقل بدعم الإصلاح في إحدى الدوائر الانتخابية في كريتر وقد قاطع الحزب تلك الانتخابات وتم تقاسم الدوائر بين الإصلاح والمؤتمر فاكشفت بان الشعب الجنوبي لم يدلي بصوته في تلك الانتخابات التي شارك فيها الآلاف من الجنود الذين اتوا على متن حافلات (باصات) للإدلاء بأصواتهم من أجل إنجاح حزب المؤتمر فاكشفت يومها أننا كشعب جنوبي واقعين تحت الاستعمار وأنا لسنا في وحدة وما أن سيطرنا حزبي الحزب على الجنوب بعد تلك الانتخابات حتى انتشرت في عدن الفواحش وأماكن الدعارة وحانات الخمر والمراقص واهتز الاقتصاد وهو أمر قائم في عدن حتى اليوم وهنا أدعو المشرفاء من أبناء الجنوب والحركة الإسلامية في الجنوب بشكل عام إلى توحيد الصفوف وعن علمي بان الحركة الإسلامية الجنوبية هي جزء لا يتجزأ من الجنوبي الذي نشاهده اليوم.

تاج عدن. هناك محاولات محمومة إلى إلغاء هوية

وتاريخ الجنوب بدأت قبل عدة عقود هل من توضيح

لخلفية هذه المحاولات؟



المسيد بدر المزهر. هذا سؤال هام والإجابة عليه طويلة ويحتاج إلى العودة إلى مراجع كثيرة وهي كثيرة ومتواجدة في كل المكتبات سواء تاريخ الاستعمار البريطاني أو مراحل نضال السلطنات ضد الإنجليز وأخيرا وثيقة الاستقلال للجنوب العربي من بريطانيا والتي تقول استقلال الجنوب العربي وهوية وتاريخ الجنوب العربي معروفة دوليا وإقليميا. فإتحاد الجنوب العربي المكون من سبع سلطنات وخمسة وعشرون مشيخة كان يقيم علاقات طيبة مع كل الجيران في جزيرة العرب لكونه جزءا لا يتجزأ منها فحركة القوميين العرب التي تكونت منها الجبهة القومية هي التي أسست أول تسمية للجنوب بتسمية يمنية فحكومة الاتحاد تشهد بذلك وتاريخ الاستقلال يشهد بذلك واليمن أسهمت أسهاما كبيرا في استضافة اللاجئين من الجنوب العربي وإنشاء إذاعة صوت الجنوب العربي عندما طردت الجبهة القومية كل من لا ينتمون إليها مثل الرابطة وجبهة

وكننت أتطلع إلى المقيام بشي ما من اجل تحرير
وطننا الجنوبي حتى علمت بوجود تاج وسارعت
في الانضمام إليه وهنا ادعوا كافة أخواني أبناء
الجنوب الذين لا يزالون ينظرون من بعيد أن لا
يترددوا في الانخراط في صفوف تاج للمساهمة
في النضال السلمي الذي يدعوا إليه تاج مع بقية
التيارات النضالية داخل الوطن وصولاً إلى المغاية
المنشودة المتمثلة بحق تقرير المصير.
تاج عدن. برزت في الأونة الأخيرة أصوات تدعوا
إلى المfidرالية أو الحكم المحلي وغيره من هذه
المشاريع ما رأيكم بهذا؟ □

□ □ السيد بدر الزهر. أقول لهذه الأصوات أن تتقي
الله وتترك الشعب الجنوبي يستمر في نضاله
السلمي ويكفي ما قد سبق من ظلم على أيديهم
فقيادة الشعوب يأتون من بين صفوف المناضلين
ويكفي غلط من 67م. حتى 90م. فاتركوا الشعب

السيد بدر الزهر. أقول إذا إصابتم مصيبة
فقولوا إنا لله وإنا إليه راجعون.. واكرر هنا
بالقول لشعبنا في الداخل أن يصمد في نضاله
السلمي من اجل تقرير المصير ولتستمر عملية
التصالح والتسامح والمحبة بين الناس وان نترك
العنف والمثأر بين أبناء الوطن الواحد ولنتطلع
لجنوب حر مستقل امن مستقر ولنبنى معا دولة
النظام والقانون دولة المؤسسات منهاجها
الإسلام وشعارها الوئام الاجتماعي والأمن
والسلام والله الموفق وبه نستعين. □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □ وأخر الكلام ذوجه إلى أبناء

**الجمهورية العربية اليمنية بأننا كأبناء
الجنوب في 94 وقفنا ضد إيديولوجية الحزب
الاشتراكي وأننا لسنا دعاة حرب بل ننشد السلام
والأمن والاستقرار لوطننا ولجيراننا
ولمنطقتنا بشكل عام ولكن إذا تمادى رئيسكم
بالمعتداء على وطننا الجنوبي فسيقف كل
الجنوب كرجل واحد ضد المعتدي كان من
كان والله من وراء المقصد. [http://www.tajaden.org/a](http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&file=article∓sid=1031&mode=thread&order=0&thold=0)
[rabicweb/modules.php?name=News&file=article&a](http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&file=article∓sid=1031&mode=thread&order=0&thold=0)
[mp;sid=1031&mode=thread&order=0&th](http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&file=article∓sid=1031&mode=thread&order=0&thold=0)
[old=0](http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&file=article∓sid=1031&mode=thread&order=0&thold=0)**